

بحار الأنوار

[6] فادعوه بها " (1) قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: نحن وإنا الاسماء الحسنى الذي لا يقبل من أحد إلا بمعرفتنا، قال: فادعوه بها (2). 8 - م: قال الامام عليه السلام: إن موسى عليه السلام لما انتهى إلى البحر، أوحى الله عزوجل إليه: قل لبني إسرائيل: جددوا توحيدى، وأمروا بقلوبكم ذكر محمد سيد عبيدى وإمائى، وأعيدوا على أنفسكم الولاية لعلى أخى محمد وآله الطيبين وقلوا اللهم بجاههم جوزنا على متن هذا الماء، يتحول لكم أرضا فقال لهم موسى ذلك فقالوا: تورد علينا ما نكره، وهل فررنا من فرعون إلا من خوف الموت وأنت تقتحم بنا هذا الماء الغمر بهذه الكلمات، وما يدرينا ما يحدث من هذه علينا ؟ فقال لموسى كالب بن يوحنا وهو على دابة له وكان ذلك الخليج أربعة فراسخ: يا نبي الله أمرك الله بهذا أن نقوله ندخل الماء ؟ فقال: نعم، قال: وأنت تأمرني به ؟ قال: بلى، قال: فوقف وجدد على نفسه من توحيد الله ونبوة محمد وولاية علي والطيبين من آلهما كما امر به، ثم قال: اللهم بجاههم جوزني على متن هذا الماء، ثم أقحم فرسه فركض على متن الماء، وإذا الماء تحته كأرض لينة، حتى بلغ آخر الخليج، ثم عاد راكضا ثم قال لبني إسرائيل: يا بني إسرائيل أطيعوا موسى فما هذا الدعاء إلا مفتاح أبواب الجنان، ومغاليق أبواب النيران، ومستنزل الارزاق وجالب على عبيدا وإمائهم رضا المهيمن الخلاق، فأبوا وقالوا: نحن لا نسير إلا على الارض. فأوحى الله إلى موسى: اضرب بعصاك البحر وقل اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما فلقتهم، ففعل فانفلق، وظهرت الارض إلى آخر الخليج، فقال موسى عليه السلام ادخلوا قالوا: الارض وحلة نخاف أن نرسب فيها، فقال الله: يا موسى قل اللهم بجاه محمد وآله الطيبين جففها، فقالها فأرسل الله عليها ريح الصبا فجفت، وقال موسى ادخلوها قالوا: يا نبي الله نحن اثنا عشر قبيلة بنو اثني عشر أباً وإن دخلنا رام كل

(1) الاعراف: 180. (2) تفسير العياشي ج 2 ص